

فيروس كورونا | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفبه ونستغفركم ونستغفر الله ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:11](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبذ منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:00:31](#)

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - [00:01:01](#)

وخير الهدي محمد صلى الله عليه وسلم. وخير امور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله لما انزل الله عز وجل ادم الى الارض - [00:01:21](#)

ما تركه الله سبحانه وتعالى هكذا. ولكن انزل له الشريعة. هذه الشريعة اتنظم له حياته تضمن له السعادة في هذه الحياة. قال الله سبحانه وتعالى قال اهبطا منها جميعا. بعضكم لبعض عدو. فاما يأتينكم مني هدى - [00:01:41](#)

من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. انزل الله سبحانه وتعالى هذه الشريعة على نبيه ادم لتحكم هذه الشريعة امور الحياة. في كل صورها. هذه الشريعة التي انزلها الله عز وجل - [00:02:11](#)

لها غاية عظيمة. هذه الغاية العظيمة وهذه الثمرة الكبيرة لا يستطيع الانسان منا ان ولكن يكفي ان نعرف ان الله سبحانه وتعالى قال في شأن هذه الشريعة التي انزلها فمّن - [00:02:31](#)

من تبع هداي فسمى الله الشريعة هدى. فلا هداية لنا الا بشريعة تنظم لنا الحياة ولا هداية لنا الا بهذا الدستور السماوي الذي ينزل من السماء الينا الى الارض. قال تعالى - [00:02:51](#)

فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فامن الله سبحانه وتعالى بهذه الشريعة الحاضر والماضي والمستقبل. فالخوف هو توقع المكروه فيما يأتي في مستقبل الانسان والحزن هو الحزن على شيء فات. ضاع فيه للانسان نصيب من خير. فالله - [00:03:11](#)

تقول ان هذه الشريعة التي انزلها على ادم اذا طبقها ادم وبنوه فلا خوف عليهم في المستقبل ولا الحزن على خير يضيع. لماذا؟ لان هذه الشريعة امنت لادم ولابناء ادم المستقبل والماضي بل - [00:03:41](#)

الحاضر ووضح الله تبارك وتعالى في آيات سورة طه فقال ربنا تبارك وتعالى فمن اتبع دع هداي فلا يضل ولا يشقى. فمن اتبع هداي فمن تبع هذا الهدى فقد ابعد الله - [00:04:01](#)

عنه الضلال ولا يشقى. فاذا وجدت شقاء في يوم من الايام فاعلم ان هذا الانسان قد ضيع امر الله عز وجل فلا شقاء لنا داخل بيوتنا مع ازواجنا وابنائنا. لا شقاء عندئذ - [00:04:21](#)

في هذه الدائرة الصغيرة طالما ان هذه الدائرة تطبق شرع الله عز وجل. ولا شقاء على المجتمع ابدا بحال من الأحوال اذا كان هذا المجتمع يطبق شرع الله عز وجل. ولا شقاء على الأمة اذا كانت هذه الأمة تطبق - [00:04:41](#)

شرع الله سبحانه وتعالى. فاذا وجدت الشقاء يضرب دائرة من هذه الدوائر فاعلم يقينا ان هذه الدائرة قد شرع الله في امر من الامور. انزل الله عز وجل هذا الدستور لادم عليه الصلاة والسلام. ووضح الله عز وجل - [00:05:01](#)

لان هذا الذكر هذا الدستور اذا خالفه ادم وخالفه بنوه فما هنا اذا مع الشقاء عذاب هذا العذاب في تصاعد دائم لا يتوقف. كما قال ربنا

تبارك وتعالى ومن يعرض عن ذكر ربه - [00:05:21](#)

اي عن شريعته اي عن الدستور الذي انزله الله عز وجل عن القوانين والاحكام التي شرعها الله عز وجل. ومن افض عن ذكر ربه اي عن شريعته يسلكه عذابا صعد. ومعنى العذاب الصعد كما قال ابن عباس - [00:05:41](#)

كل يوم في تصاعد. كل يوم تلاقي المشاكل بتزداد اكثر مما كان قبل ذلك. كل يوم تجد الشقاء بيزداد كل يوم تجد الازمات بتزداد. كل يوم يستطيع الانسان ان يموت في هذا اليوم الف مرة. بسبب ما يقابل وما يعاني من - [00:06:01](#)

يسلكه عذابا صعد. فانزل الله عز وجل هذه الشريعة لتأمين الناس سم بعد ذلك ارسل الله عز وجل رسله تترا. ومع كل رسول كان يرسل الله تبارك وتعالى مع هذا - [00:06:21](#)

اصول شريعة هي نور وهداية وهدى لهذا الرسول ولهذه امة. ووعد الله سبحانه وتعالى كل امة من هذه الامم التي انزل عليها هذه الشرائع انها ان اتبعت ما في هذه الشرائع وما - [00:06:41](#)

في هذه الدساتير الالهية السماوية ان الله عز وجل يضمن لها الحياة الطيبة. كما قال ربنا تبارك وتعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل. ما معنى اقاموا التوراة والانجيل؟ اي طبقوا ما في التوراة - [00:07:01](#)

جيل من قوانين لو انهم اقاموا ما في التوراة والانجيل من تشريعات. لو انهم علموا ان هذه الشريعة هوية الهية جاءت من عند رب البرية سبحانه وتعالى فطبقوها. انظر الى الوعد. ولو انهم اقاموا التوراة - [00:07:21](#)

والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم تصب الله عز وجل عليهم من الخير صبا. وانزل الله عز وجل عليهم من البركات تنزيلا وهنا يذكر الله تبارك وتعالى لنا حال الامتين. لما خالفوا هذه التشريعات - [00:07:41](#)

وخالفوا هذه القوانين وخالفوا الشريعة التي انزلها الله عز وجل اليهم. بعدما اخذ الله الميثاق على الامم من قبلنا انهم يعملون بمقتضى هذه الشريعة. الا انهم خالفوا هذا الميثاق. ونقص - [00:08:11](#)

هذا الميثاق فذكر الله لنا في سورة المائدة فقال ربنا في شأن اليهود لما خالفوا التشريع لما خالفوا الشريعة قال الله تبارك وتعالى فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يحرفون الكلم عن مواضعه. لما خالفوا شريعة الله - [00:08:31](#)

سبحانه وتعالى لما خالفوا شريعة ربهم تبارك وتعالى كانت النتيجة لعنت هذه الامة. لعنت هذه الامة لعنها الله طردها الله عز وجل من رحمته. ليس هذا وحسب بل وجعل قلوب بعضهم اقصى من - [00:09:01](#)

الحجارة كما نرى في زماننا هذا اب يقتل ولده وزوجة تنحرف مع شاب العياذ بالله لتقتل زوجها وبعد ذلك نرى القتل في كل مكان اصبحت القلوب قاسية. انما رحم ربي عز وجل - [00:09:21](#)

فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم. اتنين وجعلنا قلوبهم قاسية. ثلاثة يحرفون ما عم واضعه طب وهل تحريف الكلم عن مواضع عقوبة؟ هذه من اعظم العقوبات التي ضربت على بني اسرائيل. ليه - [00:09:41](#)

لان المصيبة في هذا الوقت ما كانت في الدين. انما كانت المصيبة في الدنيا. ابتلي هؤلاء بعلماء الذين حرفوا لهم الدين وحرفوا لهم التوراة. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. كحال بعض الروبيضة - [00:10:01](#)

في زماننا اللي خارج من قيمة كم يوم يقول احنا لازم نضع تشريع نقول الزوج الولد يرث كالبنت وكأنه بيخاطب مجموعة من السفهاء فيقول لهم خدوا بالكم ان المقدس هي فضل زي ما هو. القرآن هي فضل زي ما هو يعني مش هغير في - [00:10:21](#)

المقدس الائمة في المساجد هيقرأوا للذكر مثل حظ الانثيين. انما احنا هنعمل قانون يخلي الذكر كالانثى. وكأنه بيكلم مجموعة من المجانين هو ده التحريف اللي اتضرب على بني اسرائيل. هو ده التحريف اللي ضرب على بني اسرائيل قديما - [00:10:41](#)

ثم يذكر الله عز وجل شأن الامة الاخرى فيقول ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به. كانوا احسن حالا من امة اليهود. فعلوا اشياء وتركوا اشياء. اخذوا اشياء من - [00:11:01](#)

وتركوا اشياء. قال الله تبارك وتعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة فضلوا يتقاتلوا ويتصارعوا ويقتل بعضهم بعضا. وكان ده نوع من انواع العقوبة التي ضربت على هؤلاء ثم يكثر ربنا تبارك وتعالى في كتابه من ذكر احوال هؤلاء. الذين خالفوا

وخالفوا اوامره وخالفوا هديه وخالفوا نور السماء. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور فالشريعة اللي نزلت على هؤلاء اليهود كانت للهداية ولنور للنور علشان ينيروا الله عز وجل الحياة بهذه التوراة - 00:11:51

الا انهم خالفوها. ولما خالفوا تعليمات التوراة وخالفوا شريعة ربهم. ما الذي نزل عليه قال ربنا تبارك وتعالى في شأن ما بدلوا من اوامر الله عز وجل فبدل الذين ظلموا - 00:12:11

غير الذي قيل لهم ها ماذا قال الله؟ فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء ما هو الرجس؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الطاعون قال الطاعون بقية الرجز الذي انزله الله على بني اسرائيل. الطاعون ده - 00:12:31

طاعون الوباء يضرب امم كاملة. ده بقية العذاب الذي انزله الله عز وجل على هؤلاء. لانهم امره ولما امرهم الله عز وجل بالعبادة والطاعة في يوم السبت. والا يعملوا اي - 00:13:01

اي شيء في يوم السبت الا العبادة وحسب. وخالف هؤلاء واصطادوا في يوم السبت. ماذا فعل الله عز وجل بهذه الامة التي خالفت امره. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت. فقلنا - 00:13:21

فهم كونوا قردة خاسئين. ولما امرهم الله عز وجل ان يدخلوا الارض المقدسة يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ماذا فعل هؤلاء؟ ماذا فعل هؤلاء ما كان منهم الا معارضة التشريع. ومعارضة اوامر الله سبحانه وتعالى. فماذا كانت النتيجة - 00:13:41

قال الله عز وجل في شأنهم اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون. فقال موسى ربي اني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال الله فانها محرمة علي - 00:14:11

اربعين سنة يتيهون في الارض. امة اتضرب عليها التيه في الارض التيه في صحراء سيناء اربعين سنة تايهين مش عارفين يوصلوا للمكان اللي هم عايزينه فيه للاسف الذي ضرب على هذه الامة الامة الان بتعيش مرحلة التيه. تلاقيها عارفة تتقدم اقتصاديا -

00:14:31

ولا عارفة تتقدم علميا ولا طبيا. وصدق شيخ الازهر لما قال احنا امة مش عارفة تصنع فردة كاوتش اتضرب علينا التيه. ويخرج اقوام ويقولوا لنا اصل ده بسبب الدين. اين الدين - 00:15:01

اين الدين في الاعلام؟ هل الاعلام ينظمه دين؟ اين الدين في الاقتصاد؟ هل الاقتصاد ينظمه دين؟ هم ازالوا الدين من كل شيء فرغوا حياتنا من الدين الا في المساجد. فرغوا حياتنا في الدين. قالوا للتاجر اشتغل بالربا واسرق وغش واعمل - 00:15:21

الشاب فرغوا حياتنا من الدين. فضرب علينا التيه. التيه اللي مضروب على الامة الان هو بسبب ان الام بعدت عن اوامر الله سبحانه وتعالى. بل انظروا الى العالم من حولكم. العالم كله من حولنا - 00:15:41

تجد ان الشقاء الذي يرفعه الله عز وجل بانزال الشريعة تجد ان الشقاء يضرب على الامم من حولنا والسبب غياب الشريعة. غياب الدين من حياة الناس. هضرب لكم ثلاث امثلة من واقعنا الذي نحياه ونعيش فيه الان. يمكن العالم كله الان في حالة خوف -

00:16:01

وذعر ما حدث من قبل. بسبب فيروس كورونا. فيروس لا يرى بالعين المجردة هذا الفيروس لو سألنا انفسنا لما انتشر هذا المرض في هذه البلاد؟ ليه المرض ده لي ضربت هذه الامم بهذا البلاء. سبحان الله! الله لما انزل الشريعة انزل الشريعة - 00:16:31

التحكم كل شيء في حياتك؟ حتى في الاكل وفي الشرب. في اكلك وفي شربك. الشريعة قالت لك تاكل ايه وتترك ايه الشريعة تحرم عليك امور لا ينبغي عليك ان تأكلها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من - 00:17:01

حديث في الصحيحين خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم. حتى لو الانسان في قلب بيت الله الحاجات دي تقتل. الكلب العقور الوجبة الاساسية في الصين. والحية اللي اغلب حاليا بتقول ان الفيروس ده انتشر بسبب اكل الثعابين والحية والعقرب -

00:17:21

والاب والحدقة. خمس فواصل النبي قال لا تؤكل تماما. والنهارده يقولوا لنا ان الفيروس جاي من اكل الثعابين ما انا قلت لكم ان اي

مشكلة ستحدث في هذا الكون اي مصيبة تحدث في هذا الكون مبناها الاساسي - [00:17:51](#)

ان العالم خالف شريعة الله عز وجل. لما الله سبحانه وتعالى وده اصل كبير عندنا في ابواب الفقه. في كتاب الطعمة يقولوا الاصل

كده اول اصل كبير. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:11](#)

ان الاصل العظيم الذي بني عليه باب الطعمة يحل لهم الطيبات ها؟ ويحرم عليهم الايه؟ الخبائث نعلم ان هذه الامم تأكل الخفافيش.

وتأكل الثعابين. بل اعزكم الله هناك مزارع للصراير - [00:18:31](#)

ليأكلها هؤلاء. شريعة الله جاءت لتحرم كل هذا. فلما خالف هؤلاء وقعوا وفيما وقعوا فيه لنعلم ان الله صدق حين قال ما انزلنا عليك

القرآن لتشقى القرآن نزل ليرفع الشقاء عن العالم. الشريعة نزلت لترفع البلاء عن الدنيا كلها - [00:18:51](#)

مثال اخر قبرص واليونان منذ فترة اعلنت هذه الدول افلاسها الدول دي اعلنت الافلاس. وتم تدمير هذه الدول اقتصاديا. واصابها

الخراب ومن حيث لا تشعر. ولو سألنا انفسنا هذا الشقاء الذي ضرب على هذه الامم. لما ضرب عليها - [00:19:21](#)

وهذه المحن التي مرت بها هذه الامم لما مر بها؟ والاجابة التشريع الاسلامي شريعتك كمسلم غابت عن هؤلاء. تعاملوا بالربا واصبح

حياة كل هذه البلاد قائمة على الربا وبين عشية وضحاها سقطت هذه البلاد. بسبب تشريع واحد من تشريعات ربنا. التي نهى الله عز

وجل - [00:19:51](#)

جل عنها التي حذر الله عز وجل منها وقال في شأن اكل الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم موضحا

سبب ازمة هذه الدول. الربا وان كثر. هم يقولوا ان الربا النهاردة بينعش الاقتصاد - [00:20:21](#)

النبي قالها واضحة. الربا وان كثر فان مصيره الى قلة. ينتهي. والله عز وجل جل قال يحقق الله الربا. يحقق محقا. اذا اردت ان تضع

وصفا واضحا بينا لما هذه الدول لا تجد الا يحقق الله الربا. في التسعينات واخر التسعينات سمعنا عن ازمة تالته - [00:20:41](#)

كبيرة جدا. اصابت هذا العالم وجعلت العالم في حالة رعب لا يتوقف. الايدز سلام الزهري وغيرها من الامراض والعياذ بالله. التي

بالبحث والتنقيب وجدوا ان الايدز السبب الاساسي فيه انتشار الفواحش. انتشار الفواحش. انتشار الزنا - [00:21:11](#)

والامراض والعياذ بالله التي نقلت الى هؤلاء امراض موت. طاعون. فعلا ملايين ماتوا. ماتوا بسبب هذه الامراض. ولو سألت نفسك

لماذا سلط على هؤلاء هذا الجند من السماء؟ تجد تشريع ربنا - [00:21:41](#)

عز وجل واضح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما انتشرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها. زي ما هم بيعلموا بها الان. حتى

يعلنوا بها الا ابتلاهم الله - [00:22:01](#)

وعز وجل بالطاعون. والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا وفي رواية البيهقي قال صلى الله عليه وسلم وما انتشرت

الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالموت - [00:22:21](#)

الله اكبر. ده هذا توصيف دقيق من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما حدث فعلا امراض والطاعون ما كان في الامم التي كانت

قبلنا. هذا الطاعون لماذا انتشر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون سببه اساس انتشار الفاحشة. ويؤكد النبي ان الطاعون ده

نهايته ايه؟ مش - [00:22:41](#)

عابر مش مرض يصيب الانسان والامور تهدأ تهدأ وتمر. لا. ده قال ان هذا الطاعون اخره الموت. الا ابتلاهم الله بالموت. ازلمات العالم

كلها الان. مشاكل العالم كلها الان الاساسي على غياب الشريعة. غياب نور السماء. نور السماء غاب عن العالم. فكانت النتيجة -

[00:23:11](#)

اظلمت الارض بما عليها. وانا ارجع واؤكد واقول ان احنا محتاجين ان احنا محتاجين ارتباطنا وتمسكنا بشريعة الله سبحانه وتعالى.

لانهما هي الهداية والنور. واذا تكلمت معكم على الواقع الذي - [00:23:41](#)

ليحياء المسلمين. لا اقول على الواقع في العالم باسره. واتكلم وازيد واقول ان كل مشكلات العالم سببها غياب جزء من شريعة الله

سبحانه وتعالى. والله قد وضع لنا توصيفا دقيقا لكل هذه الاحداث. والنبي وضع لنا - [00:24:01](#)

توصيف دقيق لكل هذه الازمات. ولو عدنا ورجعنا الى مشكلات المسلمين هنجد ان اغلب مشكلات من مبدأها الاساسي غياب الشريعة

في وقت من الاوقات. المريض اللي بيروح مستشفى المريض اللي بيروح مستشفى - 00:24:21

مستشفى وولائي دكتور مش فاهم حاجة. ويوصف المرض غلط. ويبتلى هذا المريض اكثر واكثر. جاي منين؟ جاي منين؟ جاي ان الدكتور ده نجح بالغش عشان ابوه مسئول ان الدكتور ده عدى في امتحاناته بالغش عشان ابوه كبير. ان بكرة الدكتور ده بيتعين في الجامعة عشان ابوه - 00:24:41

في الجامعة فوسد الامر الى غير اهله. تضيع المجتمعات. تضيع المجتمعات لما نلاقي مسئول في مكان مسئول في مكان لا يعرف شيء انه ازاي يحل ازمات لانه ما يعرفش. هو بقى مسئول لان ابوه كان مسئول. هو بقى كبير عشان ابوه كان كبير - 00:25:11
انما اللي كان طلع اول دفعته. ده طلع اول على الجامعة. وكان عنده علم وعنده فهم لا عشان ابن فلاح لازم يسقط عشان ابن الفقير ما يسواش. لأ يركن في جنب. انما لو ابن مسئول تعالوا سبحان الله. الم يوصل - 00:25:41

رسول الله حالنا هذا. لما سأله رجل وقال يا رسول الله متى الساعة؟ ففرض عليه وقال الصلاة والسلام اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. مش دي مشكلة بلادنا - 00:26:01

فدي الازمة اللي احنا عايشين فيها الان. والله عن امر شخصي اخويا كان عنده الزائدة كادت تنفجر. ستودي بحياته التسمم والدكتورة كاتبة له دواء دواء روماتيزم للركب. ما هي دي - 00:26:21

مشكلتنا اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. انتظر الخراب انتظر ضياع الامم. ضياع المجتمعات. ادي مخالفة واحدة. ادي مخالفة واحدة. في هذا الزمان. وكم افسدت داخل هذا المجتمع. وضعنا ايه؟ وضع الله عز وجل في كتابه ان الانسان منا لو وجد -

00:26:41

الشقاء ضارب في مكان محدد. اعلم يقينا ان المكان ده اهله لا يطبقون شريعة الله. اضرب لكم بمثال اخير. اختم بها هذه الخطبة الطلاق اللي انتشر في زماننا هذا. واصبحت نسب الطلاق شيء مخيف. وانا اكاد اكذب - 00:27:11

ان كل واحد قاعد قدامي الان مصاب بهذه الازمة. في قريب او في حبيب او في صديق او حد قريب منه. شعره يحصل طلاق شهرين ويحصل طلاق. سببه ايه الكلام ده؟ سببه ايه؟ بناتنا اللي ضاعوا - 00:27:31

هنعمل ايه؟ جالي شاب امبارح اقسم بالله يقول لي اعرف بنت وهي عندها سبعتاشر سنة بنحب بعض بقالنا ست سنين وحصل بينا تجاوزات ويقول لي يا شيخ بس الحب الحب يا شيخ ايوه الحب ايه - 00:27:51

قال لي يا شيخ جت بتقول لي انا ما عومتش بنت. الحب كم من بنات المسلمين ضاعوا؟ بسبب الحب اللي ليل نهار في اعلامنا عمالين يغذوا افكار ولادنا وبناتنا به. كم من بنات ضاعوا وشباب ضاعوا بسبب - 00:28:11

اخطاء احنا بنشوفها قدام عينا. الولد اللي داق ده قبل الجواز لما بيخش على الجواز بعد ذلك ويلقي الزواج مسئولية ابو عناء يقول لا انا عايز ارجع للحياة بتاعة زمان. ارمي يا عم طلاق طلق يا عم جواز ايه وبتاع ايه؟ الشاب النهاردة اللي - 00:28:31

عاش طعم الحرام. بيته مبني اصلا على شفا جرف نار. سرعان ما ينهار به في محاكم الاسرة قصاد الطلاق الكلام ده. احنا عندنا شبابنا للأسف عايش في اخطاء كبيرة. بتظهر عليه بعد كده. في مسائل الزواج - 00:28:51

عليه بعد كده ان البيت ده بيقع. احنا لما اخترنا لبناتنا بعض ناس لو تختار لبناتها خلف شرع ربنا ان هي ما خدتش صاحب الدين خد صاحب المال واللي عنده عربية واللي عنده شقة على المشاية واللي عنده مش عارف ايه. دوروا على ده. تركوا الدين. ماذا جينا -

00:29:11

بعد ذلك ماذا جينا بعد ذلك؟ ان البنات تقول لي والله لغياب ديني انا ما عرفت اخد منه جلايبة من هدومي طردني. غاب الدين. غاب الدين من حياتنا. توقع الشقاء. توقع الشقاء - 00:29:31

توقع البلاء وتوقع المحن. نحن في حاجة الى ان نوقن وده اللي انا عايزه من خطبة النهاردة ان الكل خارج النهاردة من باب المسجد وهو موقن ان الحل شريعة ربنا سبحانه وتعالى. الحل - 00:29:51

عودة صادقة للدين. الحل الرجوع الى رب العالمين. الحل ان انا اعظم اوامر الدين. الحل ان انا ابتعد عما حرم الله سبحانه وتعالى.

ساعتها ربنا سبحانه وتعالى ببيكرنا. وساعتها ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنا الشقاء - [00:30:11](#)

من بيوت خربت بسبب علاقات بين الأزواج وبين ناس برة. كم من البيوت خربت؟ كم من البيوت خربت التليفونات المحمولة والكلام ده. كم من البيوت خربت؟ اصل الجروب بتاع العيلة. ايوا جروب العيلة يعني ايه يعني - [00:30:31](#)

يؤدي الى اختلاط وان المتزوجة بتكلم ابن عمها المتزوج. وبعد كده بكلام معسول حبه علشان جوزها مشغول في شغله او تعبنا ونقابل كارثة من الكوارث غابت الشريحة. بيوت المسلمين اصبح فيها مشاكل لا يعلم قدرها الا الله - [00:30:51](#)

اصبحت كلمة الخيانة ما عدتش شئ مستبشع نظرا لاننا نسمعها ليل نهار. كلمة ان فلانة طلعت ماشية مع فلان فلان ما عدناش بنستبشعها. نظرا ان احنا بنسمعها على طول. ارجع واقول دايم المشاكل اللي فيها المسلمين في زما - [00:31:11](#)

السبب الاساسي هو غياب تشريع ربنا سبحانه وتعالى في حياتنا. اما اذا التشريع كان موجود فالله قالها للامم جميعا قال لليهود وللنصارى وللمسلمين. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم - [00:31:31](#)

ومن تحت ارجلهم. هيعيشوا في هناء في سعادة في نعيم. لانهم طبقوا شرع الله سبحانه. اقول قولي هذا واستغفر الله ولي لكم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعه - [00:31:51](#)

باحسان الى يوم الدين اما بعد. احد اشهر كتاب الفرنسيين المتخصصين في علم الاقتصاد. في اوائل كتب مقال يتنبأ فيه عن ازمة اقتصادية ستضرب العالم باسره. الازمة دي قال انا اتنبأ بوجود ازمة ستسقط فيها دول. الكلام ده في التسعينات قبل سقوط اليونان وقبرص وغيرها من الدول - [00:32:11](#)

ثم كتب في نهاية المقال كلاما ما اعظمه! قال وكما تنبأت في اول المقال بهذه الازمة التي ستضرب هذه الدول ها انا اضع بين ايدي دول العالم حلا جزريا لهذه الازمة وخلاصته في نقطتين. اما النقطة الاولى ان تصل قيمة - [00:32:41](#)

ايه ده لصفر في المية. واما النقطة الثانية فان يدفع الاغنياء ضريبة تساوي ثلاثة في المية لفقراء هذه البلاد. وبهذا تستطيع هذه البلاد ان تحمي ان يستطيع قادة هذه البلاد ان - [00:33:11](#)

تحموا بلادهم من هذه الكوارث التي ربما لا تبقي اخضرا ولا يابس. انا نقف مع تنبؤه دي مسألة الازمة الاقتصادية الطاحنة. وانما اقف مع الحل. مع النقطتين اللي الكاتب العالمي ده وضعه - [00:33:31](#)

النقطتين دول باختصار مش مجهود ولا فهم ابدأ. ولكن هذا رجل قارئ جيد للشريعة الاسلامية ووضع حلول من خلال الشريعة الاسلامية. ان تصل سعر الفائدة او نسبة الفائدة لصفر في المية معناها انه يقول لهم تعاملوا - [00:33:51](#)

ربا وانه قال ان الاغنياء ادفعوا ضريبة يدفعوا ضريبة قدرها ثلاثة في المية للفقراء ده معناه باختصار ان هم يدفعوا الزكاة. هو سماها ضريبة عشان ما يقولش زكاة سماها ثلاثة في المية عشان ما يقولش اثنين ونص في المية للشريك - [00:34:11](#)

فيها بضاعتها. هم يعلمون يقينا ان الحل عندنا كمسلمين. برازيل كدولة وجدت نسبة التحرشات غير طبيعية بين الرجال والنساء في وسائل المواصلات. في الشوارع في الطرقات لما ارادوا ان يضعوا حلولا جزرية لها قالوا ان افضل حل يمنع مسل هذه السلوكيات المرفوضة في المجتمع - [00:34:31](#)

ان تخصص سيارات لنقل النساء بعيدا عن الرجال. ده عندنا في الاسلام اسمه ايه؟ منع الاختلاط منع الاختلاط بين الجنسين. هم النهاردة بيقولوا ان ده هيكون في وسائل المواصلات ابتداء. ثم بعد ذلك في - [00:35:01](#)

ماكن الدراسة وفي اماكن الجامعات وفي اماكن المدارس كل ده للحد من الفواحش اللي موجودة في بلادنا حاليا. بيرجعوا لنفس النقطة. لابد ان يعي المؤمن ان الله عز وجل هو الذي خلقنا. وهو اعلى - [00:35:21](#)

حلموا بنا من انفسنا. لذا فان الله سبحانه وتعالى انزل لنا شريعة تتناسب مع انفسنا وما جبلت عليه هذه الانفس. من طبقها سعد في الدارين. هذه الشريعة التي طبقت لاكثر من الف وتلتमित سنة. كانت خلت بلاد المسلمين في اعلى - [00:35:41](#)

اعلى واحسن حال. الشريعة دي لما طبقت كان امراء باريس. بيعتوا ابناهم للخلفاء المسلمين يقولوا لهم اننا لا نرجو منكم ان تقبلوا بناتنا عندكم متعلقات في جامعاتكم ومدارسكم كان ملك فرنسا بيعت كتاب كده لملك المسلمين في الاندلس يقول له انا من الشرف

ان بنتي - 00:36:11

اخدمة عندكم في جامعاتكم تنال من علومكم. الشريعة بتاعتنا كمسلمين لما طبقناها ان قادة للدنيا كلها في علم الطب. كانت الدنيا كلها تيجي عند المسلمين علشان تتعلم منهم الطب. بل والله - 00:36:41

الى يومنا هذا الى يومنا هذا. لا يزال علماء الغرب عالة على علماء المسلمين. القدماء اللي كانوا متمسكين بالشريعة في على كتبهم وعلى علومهم. انا اود من اي حد فيكم زيارة لدار الكتب المصرية - 00:37:01

اللي هي تعتبر اكبر خزانة للمخطوطات الاسلامية في مصر في باب الخلق. في القاهرة. تدخل يتفطر هما ليه؟ لاغلب اللي قاعد هناك على المخطوطات غير مسلمين غير عرب اجانب امريكان يابانيين جايين علشان بيدوروا على مخطوطات علماء المسلمين في علم النبات وفي علم الصيدلة - 00:37:21

علم الدواء في علم الطب بيباحسوا عن كتب المسلمين القدماء يتعلموا منها الان. ويحدث موقف بيني وبينهم وقت ان كانت دار الكتب على كورنيش النيل. جلست معهم وعرفت ان ده وفد جاي من امريكا متعدد الجنسيات بيبحثوا عن مخطوطة في علم -

00:37:51

الدواء خاصة بعالم من علماء المسلمين. فانا بسألهم يعني يعني بعد التقدم اللي انتم وصلتوا له في علم الطب وفي علم الصيدلة وفي علم الدواء تاخده من عندنا فقال لي احدهم كلمة قال وهل هذا الذي وصلنا اليه؟ وصلنا اليه من من نتاج افكار - 00:38:11

والله ما هو الا مجهود اباؤك واجدادك. اللي هو مرمي عندنا في المكتبات. احنا جينا خدنا ده عملناه عندكم بعد كده المخطوطات اللي احنا بنشتريها النهاردة منكم بتراب الفلوس بنرجعها لكم في ازايز ادوية بالملايين بالمليارات - 00:38:31

وقت ما كان علماء المسلمين عندهم شريعة. كان الخليفة العباس يقول للقاضي ابو يوسف للقاضي ابي يوسف. انا عايزك تنظر للشريعة وتضع لي كتاب يكون ده اصل للقضاء في بلاد المسلمين. تعال اسمع بقى كده واقراً كده في التاريخ العباسي او في التاريخ -

00:38:51

اموي كم حالة زنا كانت موجودة في المجتمع؟ كم حالة سرقة؟ كم حالة فساد؟ لا نجد. لا نجد لان كانت الشريعة ظاهرة وواضحة.

تعال اسأل دلوقتي اسأل اوروبا كلها. انتم اول مستشفى اقيمت - 00:39:11

عندكم اقيمت سنة كم يقول لك اول مستشفى اقيمت في اوروبا كانت سنة تسعمية وحداشر. اول مستشفى اقيمت للمستشفى كانت سنة اثنين وتمانين هجرية. يعني اوروبا انشأت مستشفيات بعد المسلمين بتسع قرون بتسعميت سنة. بعد ما اتعلمت من - 00:39:31

لان كان الخليفة المسلم في هذا الوقت يقول انا كمسلم انا كخليفة مسئول عن الناس الله سيسألني عن المرضى المسلمين في كل مكان. انا انشئ مستشفيات في كل مكان من بلاد المسلمين. طب والمسلمين اللي في بلاد نائية؟ ما عنديش مشكلة اطلع قوافل طبية

- 00:39:51

المسلمين حيثما كانوا. لما كان الدين هو اللي بيحكم الخليفة. لما كان الدين هو اللي بيحكم الخليفة. لما كان الدين هو هو الحاكم

للمسلمين هو الحاكم للمسلمين. كان الامام الشافعي يرى انه من الواجب عليه كما يسعى لشفاء الناس من - 00:40:11

للجهل المتعلق بدين كان يرى ان من افرض الفرائض عليه انه يتعلم علم الطب علشان يداوي الناس. ان الامام الرازي يبقى امام تشار اليه تشير اليه الدنيا بالبنان في علم التفسير وكان عالم في الطب ان ذو النون المصري اللي كان بيقيم في المسجد يعلم الناس ويقول

لهم قال الله وقال الرسول - 00:40:31

النون المصري ده كان استاذ الدنيا في الكيمياء. ان العالم الان يقول ان علم الكيمياء اسمه الحقيقي علم كيمياء جابر بن حيان

المسلم جابر بن حيان المسلم. لما كان في حد اسمه جابر ابن - 00:40:51

المسلم عنده شريعة وعنده دين اسس لعلم الكيمياء اللي نفع العالم كله. لما كان الدين هو القائم وهو الظاهر. كان هؤلاء لا يستشعروا

ان دينهم يفرض عليهم رفع الامام عن كل الناس. هو كان الدين اللي بيحكمه. ابن - 00:41:11

خفيس اول من ابتكر او اكتشف اول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى والكبرى كان مرض كان ده كان استاذ في الفقه الشافعي ابن

النفيس استاذ في الفقه الشافعي. لما مرض مرض شديد. وعجز اطباء عن وجود دواء لهذا المرض - 00:41:31
نذر نذرا وقال انا نذر علي الله ان ربنا اذا شفاني اخدم المسلمين فكم من المسلمين يتألمون بالام اطباءنا مش عارفين يجدوا لها حلول.
ولما ربنا سبحانه وتعالى شفاه بقى استاذ الدنيا كلها في علم الطب. لما - 00:41:51

المسلمين بيحكموا شريعتهم بيحكموا الشريعة في كل شيء. كان الغني المسلم يبجي جنب مستشفى ويقول هذا وقف كامل على كل
مريض يخش المستشفى الوقف ينفق على اهله لان ده كان بيعول اهله. كان ينفق عليهم. الراجل في المستشفى. الوقف بتاع
المسلمين اللي هو - 00:42:11

جزء من الشريعة الوقف ده المال اللي يطلع من المشروع ده ينفق به على الفقير المسلم اللي دخل جوة المستشفى. كان الوقف ده لما
كان المسلمين شريعتهم هي اللي بتحكمهم كان الاغنياء بيجعلوا مشروعات كبرى. اللي يطلع من ارباحها ينفق على العلم وعلى العلماء
- 00:42:31

وعلى تعليم الفقراء وعلى تعليم الايتام. دوروا على الايتام النهارده في المؤسسات. شوفوا اخلاقهم عاملة ازاي. وشوفوا دينهم عامل
ازاي. اصبحت بؤرة فساد بينا. انما الزمان لما كان الشريعة وكان الدين حاكم للمسلمين. كان اليتيم ده هو العالم الذي - 00:42:51
اشتد اليه الرحال من كل مكان. لشريعة كانت حاكمة. الشريعة كانت حاكمة للبلاد والعباد. فحس الناس الحياة ما بعدها حياة. سعادتنا
سعادتنا وهناءنا. ان نعود للشريعة اللي حكمت العالم ودوقت العالم معنى الحياة الطيبة اكثر من الف وتلتميت سنة. ساعة -

00:43:11

قضيتنا اعدائنا مش عايزين ابدأ اعداءنا عارفين ان مصدر قوتنا في هذا الدين. وفي هذه الشريعة. علشان كده ربوا عندهم مجموعة
من الاوباش اللي جاين في بلاد المسلمين في هذا الزمان ويقول لك مشاكل المسلمين بسبب الدين واين الدين في حياة - 00:43:41
فين الدين اصلا؟ يقول لك المشكلة في كتب التراث. المشكلة في البخاري. المشكلة في ابن كثير. ماذا فعل هؤلاء طب احنا الدين
غايب اهو عن حياة المجتمع. انتم كعلمانيين عملتم ايه لنا؟ عملتم ايه في الطب؟ وعملتم ايه في الهندسة - 00:44:01
وعملتم ايه في حياة الناس؟ ما انتم كل يوم بتذيقوا الناس الويلات بسبب ما انتم عليه. الحياة الطيبة والله لان ما لها ابدأ الا في
اليوم اللي توقن فيه الامة. انا لا اقول تعلم فيه الامة لان العلم ممكن يكون علم داخلي وخلص. انا بقول يقين ان - 00:44:21
توقن لان اليقين علم بعمل. يوم ما الامة توقن ان سعادتها في وجود الشريعة بينهم ان الامة تعلم ان سعادتها ان هي الدين عملي في
الوقت ده والله تذوق الامة من النعيم والهناء. تذوق من وعد الله الاكل من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:44:41
لعاشوا الحياة الطيبة التي تكلم الله عز وجل عنها. اختتم معكم بكلمة اخيرة. اقم شريعة الله والله في بيتك تقم لك على ارضك. حقق
انت شريعة ربنا في بيتك. بينك وبين زوجتك واولادك - 00:45:01

اللي ربنا امر به احنا نعمله. واللي ربنا نهى عنه مش نعمله. يوم ما كل بيت من اللي انا شايفه قاعدين قدامي الان. واللي قاعدين
في الشارع واللي اسمعوني من خلال المايكات برة. يوم ما يكون كل واحد فينا حريص على انه يطبق اوامر ربنا في بيته ويبعد عن
النواهي - 00:45:21

ستقام لنا هذه الشريعة على الارض. ونعيش في ظلالها واختم معكم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان الشريعة لما بتحكم في
الارض يسودها العدل بعد ظلم. وترفع الامة بعد انحطاط. ويشعر الناس في ظلال هذه الشريعة بالامن - 00:45:41
حتى قوله صلى الله عليه وسلم فترعى الذئاب الغنم. الامن اصبحت عام لكل الخلق. ده اللي انا محتاج اوامن بي واجدد به قلبي واجدد
به ايماني واجدد به حالي مع الله عز وجل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا نصر هذه الامة ورفعته - 00:46:01
الامة هو تحكيم الشريعة في هذه الامة عاجلا غير اجل. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين. اللهم لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته
ولا - 00:46:21

الا رحمته ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا عقيما الا بالزرية الصالحة رزقته يا رب العالمين. اللهم اغفر

لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر - [00:46:41](#)
وانت على كل شيء قدير. اللهم حبيب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين واجعلنا
من الراشدين. اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان -

[00:47:01](#)

اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم عليك باليهود المغتصبين. اللهم عليك باليهود المغتصبين. اللهم عليك باليهود مغتصبين اللهم شئت
شملهم وفرق جمعهم وفرق جمعهم ومكن المسلمين منهم يا رب العالمين ومكن المسلمين منهم يا - [00:47:21](#)
رب العالمين. اللهم حرر المسجد الاقصى الاسير. اللهم حرر المسجد الاقصى الاسير بقوتك يا اقوى بقوتك يا قويم اقول قولي هذا
واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:47:41](#)